

العراقيون.. واليوم العالمي للصحة النفسية



أ.د. قاسم حسين صالح - علم النفس، العراق

عضو منظمة الصحة العالمية

gassimsalih@yahoo.com

يحتفل العالم هذا اليوم (10 تشرين اول / أكتوبر) بيوم الصحة النفسية العالمي (World Mental Health Day). تجري فيه ندوات ثقافية امتازت هذا العام بخصوصية وباء كورونا الذي اصاب حتى الآن اكثر من 36 مليوناً فيما تجاوزت الوفيات المليون شخصاً. وقد دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (غيبرييوسوس) الى ان يكون هذا اليوم: "فرصة سانحة أمام العالم لكي يوحد صفوفه ويشرع في معالجة الإهمال الذي ما فتئت تعاني منه الصحة النفسية.. وإن لم نقطع حالياً التزامات جدية بزيادة الاستثمار في مجال الصحة النفسية، فإن العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على ذلك ستكون بعيدة المدى".

ومع ان عدداً محدوداً من البلدان استطاع التعامل بنجاح مع وباء كورونا بزيادة التخصيصات للصحة النفسية وإشاعة الوعي الصحي والسيكولوجي بين الناس عبر النت، فإن البلدان النامية لم تترك أهمية الصحة النفسية للفرد والأسرة والمجتمع والدولة، ولم تترك حقيقة إن كل دولار أمريكي يُستثمر في تعزيز علاج الاضطرابات النفسية الشائعة مثل الاكتئاب والقلق، يحقق عائداً قدره خمسة دولارات أمريكية في مجال تحسين الصحة والإنتاجية.

ويعد العراقيين هم أكثر شعوب العالم تعرضاً للاضطرابات النفسية والعقلية، لأنهم الوحيدون الذين عاشوا الأربعين سنة الماضية (1980 - 2020) أقسى الأحداث التي استهدفت الصحة النفسية، يكفي ان نشير الى انهم شهدوا ثلاثة حروب كارثية (العراقية الإيرانية، غزو الكويت، حرب امريكا) نجم عنها ملايين الشهداء والمعوقين والأرامل واليتامى، وحصار اقتصادي لثلاث عشرة سنة أكلوا فيها خبز النخالة المعجون بفضلات الصراصير، تبعها بعد (2003) سبعة عشر عاماً من توالي خيبات واحباطات نجم عنها اخطر ثلاث ظواهر: الأنتحار والطلاق والمخدرات التي تضطر المتعاطي الى ارتكاب جرائم سرقة، وقتل، وخيانة زوجية، وممارسة البغاء والدعارة والقوادة، واکراه المحارم على الزنا، والزنا بالمحارم!

العالم يحتفل.. والعراق بهوسه السياسي

يشهد العالم الذي يحترم الإنسان ويقدر العلم، نشاطاً ثقافياً هذا اليوم باقامة ندوات ثقافية

يحتفل العالم هذا اليوم (10 تشرين اول / أكتوبر) بيوم الصحة النفسية العالمي (World Mental Health Day). تجري فيه ندوات ثقافية امتازت هذا العام بخصوصية وباء كورونا الذي اصاب حتى الآن اكثر من 36 مليوناً فيما تجاوزت الوفيات المليون شخصاً

دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (غيبرييوسوس) الى ان يكون هذا اليوم: "فرصة سانحة أمام العالم لكي يوحد صفوفه ويشرع في معالجة الإهمال الذي ما فتئت تعاني منه الصحة النفسية

إن لم نقطع حالياً التزامات جدية بزيادة الاستثمار في مجال الصحة النفسية، فإن العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على ذلك ستكون بعيدة المدى

ان البلدان النامية لم تترك أهمية الصحة النفسية للفرد والأسرة والمجتمع والدولة.

إن كل دولار أمريكي يُستثمر في تعزيز علاج الاضطرابات النفسية الشائعة مثل الاكتئاب والقلق، يحقق عائداً قدره

خمس دولارات أمريكية في
مجال تحسين الصحة والإنتاجية

يعد العراقيين هم أكثر
شعوب العالم تعرضا
للأضطرابات النفسية والعقلية،
لأنهم الوحيدون الذين عاشوا
الأربعين سنة الماضية (1980
- 2020) أقسى الأحداث
التي استهدفت الصحة النفسية

في العراق فإن الحكومة
والبرلمان والناس منشغلون
بالسياسة الذي تحول ادمانهم
عليها الى هوس.. ويعدون
(الصحة النفسية) ترفا لا يستحق
الأهتمام

مع ان العراق يحتل المرتبة
الأولى عربيا في عدد
الأصابات بوباء كورونا، وأن
المناعة السيكولوجية لها دور
رئيس في الحد من نشاط
كوفيد 19.

تحية لعلماء النفس والأطباء
النفسيين في العالم الذين
يعملون على ان يجعلوا الانسان
اقوى من الضغوط واكثر حبا
لنفسه والآخرين والعالم، وشكرا
لكل من يشاركنا الاحتفال بهذا
اليوم، ويعمل على اشاعة الثقافة
النفسية

تهدف الى اشاعة الوعي الصحي والسيكولوجي ودعم من يعانون من اضطرابات نفسية وحث
الحكومات على دعم خدمات الصحة النفسية. اما في العراق فإن الحكومة والبرلمان والناس
منشغلون بالسياسة الذي تحول ادمانهم عليها الى هوس.. ويعدون (الصحة النفسية) ترفا لا
يستحق الأهتمام. فيما تتشغل الفضائيات العراقية بضخ ما يشبع اليأس عند العراقيين وايصالهم
الى حالة العجز من تغيير الحال، وتكرار استضافة محللين سياسيين اصبحت وجوه معظمهم تتثير
التشاؤم في المشاهدين.. مع ان العراق يحتل المرتبة الأولى عربيا في عدد الأصابات بوباء
كورونا، وأن المناعة السيكولوجية لها دور رئيس في الحد من نشاط كوفيد 19.

من جانبنا.. كنا اولينا الصحة النفسية اهتماما خاصا، ونشرنا ثلاث مقالات تهدف الى نشر
الوعي السيكولوجي عن وباء كورونا : فايروس كورونا من منظور سيكولوجي- بيولوجي -
ديني، فوبيا الوباء.. الموت هلعاً!، وثلاث مقالات باللغة الانجليزية:

Coronavirus from Psychological Perspective, How to deal with a ()
(Coronavirus phobia, Sources and causes of Coronavirus Phobia

ومقالة عن كورونا والمصابين بالزهايمر، كانت هي الأولى عربيا التي نهت وزارات الصحة
العربية الى الاهتمام بهذه الشريحة الاجتماعية المنسية، وقمنا محاضرات اون لاين بعنوان " ادارة
الغضب.. كورونا استحضرت كل أسبابه" بدعوة من جامعة القادسية، ومحاضرة عبر زووم
لمنصة أريد. وقبلها كنا بادرنا في 3 نيسان 2020 بتوجيه دعوة الى خلية الأزمة جاء في
ختامها " اننا نحن السيكولوجيين مستعدون ان نكون معكم في جبهات الصد.. وكان حالها كحال
الحكومة والبرلمان.. الاستغفال.

تحية لعلماء النفس والأطباء النفسيين في العالم الذين يعملون على ان يجعلوا الانسان اقوى
من الضغوط واكثر حبا لنفسه والآخرين والعالم، وشكرا لكل من يشاركنا الاحتفال بهذا اليوم، ويعمل
على اشاعة الثقافة النفسية.

2020 / 10 / 10

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocQassimIraqis&WorldMentalHealthDay.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية
نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس
الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الإلكتروني
http://www.arabpsyfound.com
الكتاب السنوي 2020 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار الثامن)
الشبكة تطفئ شمعتهما العشريون وتدخل عامها الواحد والعشرون من التأسيس
20 عاما من الضحك... 18 عاما من الإنجازات "
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

مؤسسة العلوم النفسية العربية
جائزة " شبكة العلوم النفسية العربية " قاسم حسين صالح للعام 2020

تتشرف شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور قاسم حسين صالح "

(علم النفس، العراق)

على جائزتها للعام 2020 المخصصة للأعمال العلمية في علوم النفس

تقديراً لمسيرته العلمية المميزة

واعترافاً لما قدمه من خدمات جليلة لعلوم النفس على المستوى العراقي و العربي و الدولي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 08 جانفي 2020 الى 30 نوفمبر 2020

شروط الترشح

www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2020/APNprize2020.pdf

*** **

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الالكتروني

<http://www.arabpsynet.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>

المجلة العربية " نفسانيات "

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

ملفات الأعداد القادمة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/Nafssaniat-NextTopics.pdf>

عدد 68 - خريف 2020

الملف: الرعاية النفسانية للأشخاص ذوي الإعاقة

المشرف: د. عليوي عبد العزيز (علم النفس، المغرب)

يصدر بمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة - 3 كانون الأول / ديسمبر 2020

abdelazizalloui@yahoo.it

arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول الأبحاث 2020-10-30

دعوة للمشاركة في إثراء الملف

قواعد النشر بـ " المجلة العربية " نفسانيات "

www.arabpsynet.com/apn.journal/APNjournalNotice.htm